



التاريخ: الإثنين 17، أكتوبر 2016

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- اجتماع لوزراء خارجية التعاون الإسلامي يبحث وضع القدس.
- الزعنون والسوداني: تصريحات بوكوفا وترامب بخصوص القدس مرفوضة.
- دعوات يهودية رسمية للتظاهر أمام حائط البراق ضد قرار اليونسكو.
- الاحتلال يقتحم مدرسة الأيتام في القدس القديمة.
- 31 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال.
- وقفية القدس تخصص 100 ألف دولار دعماً لمدينة القدس.
- اعتقال طفل وتمديد اعتقال آخرين من القدس المحتلة.
- الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على القدس بسبب عيد "العرش" اليهودي.
- الاحتلال يعتقل فتاة ويمدد اعتقال شابين.
- ملتقى إعلامي في عمان يطالب بتكثيف الاهتمام في قضية "القدس"
- د. حنا: إسرائيل "تهود المسجد الأقصى عبر تحويله إلى متحف."



## اجتماع لوزراء خارجية التعاون الإسلامي يبحث وضع القدس

حماية المقدسات الإسلامية وتراث القدس في صلب مناقشات اجتماع وزراء خارجية "التعاون

### الإسلامي"

17-10-2016 موقع مدينة القدس - يبحث مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في دورته الثالثة والأربعين، التي ستعقد يومي 18 و 19 تشرين أول/أكتوبر الجاري، في طشقند بأوزبكستان، اعتداءات الاحتلال على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية. ووفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)، فإن مجلس وزراء الخارجية سيناقش وثيقة تؤكد ضرورة الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، ومواصلة التحرك الفاعل على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل الكيان الصهيوني، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478.

وتتضمن الوثيقة دعوة المجتمع الدولي و"اليونسكو" إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل الاحتلال على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، والتنديد بضم الاحتلال المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث اليهودي. كما تدعو الدول الأعضاء إلى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية، بما فيها المسجد الإبراهيمي، إلى قائمة التراث العالمي، والعمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراثها وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية لتهويد المدينة.



وتطالب الوثيقة، الأمانة العامة لـ"التعاون الإسلامي" والدول الأعضاء بتنفيذ تمويل الخطة الإستراتيجية متعددة القطاعات الخاصة بالقدس الشرقية، لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات ومخططات الاحتلال التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف.

كما تطالب الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي، والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامها الاحتلال أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالتها.

وتدعو الوثيقة أيضا الأمانة العامة للمنظمة إلى تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال في محيط الحرم القدسي الشريف، من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة، وكذلك تميم أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشيا مع القرارات الدولية ذات الصلة.

وتدين الوثيقة الاحتلال لبناء جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة، كما تدين كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني بما في ذلك تصريحات رئيس التشيك ومواقف الكونجرس الأميركي.

وتدين أيضا محاولات الاحتلال الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، وتزييف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هجروا قسرا عام 1948، وتدعو المجموعة الإسلامية في اليونسكو



وكلا من الإيسيسكو وإرسيسكا إلى متابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين.

### الزعنون والسوداني: تصريحات بوكوفا وترامب بخصوص القدس مرفوضة

- تُناقض قرارات "اليونسكو"

رام الله 16-10-2016 وفا- أدان المجلس الوطني الفلسطيني، وأمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، اليوم الأحد، تصريحات المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا، وتصريحات المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب بشأن مدينة القدس، التي تتعارض تماما مع القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو.

واعتبر المجلس الوطني، تصريحات بوكوفا، وترامب، مخالفة لقرارات أعضاء الهيئة الإدارية (مجلس المدراء) لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" الذي جسد إرادة المجتمع الدولي بإنصاف حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس ومقدساتها.

وأكد المجلس الوطني في تصريح صحفي صدر اليوم الأحد، عن رئيسه سليم الزعنون، انه كان من الأولى على المنتقدين لهذا القرار الذي مثل العدل والإنصاف لشعبنا وحقوقه أن يقفوا إلى جانب إرادة المجتمع الدولي ومؤسساته، وان يبادروا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية غير الشرعية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، خاصة في كافة أراضي دولة فلسطين المحتلة عامة، وأن يعملوا على إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي لفلسطين وشعبها.

من جانبه، عبر السوداني عن استهجانته لموقف بوكوفا غير المسبوق وتصريحاتها الخطيرة بأن القدس عاصمة داوود ملك اليهود وجبل الهيكل ومنه الحائط الغربي هو المكان الأكثر قدسية في الديانة اليهودية، الذي يشكل إهانة للدول الأعضاء للمجلس التنفيذي الـ58، ويخدم المشروع الاحتلالي وأجندته في المدينة المقدسة، ويتمشى مع حملة الاحتلال التضليلية التي يروج لها في العالم، وإن هذه التصريحات تعتبر تجاوزا لصلاحياتها كمديرة عامة للمنظمة، ومن شأنها أن تعيق عمل وصلاحيات المجلس التنفيذي لليونسكو عن إتمام مهامه على أكمل وجه.



وقال السوداني: "إن الاحتلال الغاشم والجائر يستطيع أن يسلب الأرض ويقتل ويدمر المنازل والمؤسسات، وأن يزيّف الكتب ويزور الخرائط وينهب الآثار ويزيل الأعلام، لكنه مهما طال طغيانه لن ينجح في تزيّف التاريخ وتزوير الجغرافيا وطمس التراث، وإن ردة فعل حكومة الاحتلال وتهجمها على منظمة اليونسكو وقراراتها تأكيد على فشلها وهزيمتها في معركتها مع الذاكرة الفلسطينية".

وأكد أيضا أن مصادقة اليونسكو الخميس الماضي على نص قرار ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق ومحيطهما بما في ذلك باب المغاربة، ونص قرار الحق في التعليم وتجريم الانتهاكات الإسرائيلية في القدس خصوصا البند 8، الذي يطالب الاحتلال بوقف كل الأنشطة الإستيطانية ووقف عملية بناء الجدار والكف عن كل التدابير الرامية إلى تغيير طابع الأرض الفلسطينية ووضعها القانوني وتركيبها السكانية، خصوصا داخل القدس الشرقية ومحيطها، إضافة للبند 9 الذي يدين ويرفض الرقابة التي يمارسها الاحتلال على المناهج الدراسية الفلسطينية المعتمدة في المدارس والجامعات في القدس، ويحث السلطات الاحتلالية على وقفها فوراً، هو انتصار لحقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة وتاريخ فلسطين العريق وعروبة القدس.

كما أشاد السوداني بنجاح الدبلوماسية الفلسطينية على الصعيد الدولي مثنياً بذلك الجهود الحثيثة والمتواصلة لها، إلى جانب الموقف الثابت للدول العربية الشقيقة في المجموعة العربية التي تقدمت بمشروع القرارين (الجزائر، ومصر، ولبنان، والمغرب، وعمان، وقطر، والسودان)، وبقية الدول العربية والأجنبية التي صوتت لصالح القرارات وانحيازها لدولة فلسطين رغم الحملة المناهضة الشرسة والخبيثة التي يشنها الاحتلال على الدول الداعمة للموقف والحق الفلسطيني وابتزازها وتهديدها لهم واعتبارها دولا داعمة للإرهاب.

كما دعا السوداني كافة الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الحليفة إلى ضرورة التصويت رسمياً على مشروع القرارين المتعلقين بالقدس يوم الثلاثاء القادم كما هو مقرر، ورفض دعوة رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو مايكل فوريس تأجيل التصويت الرسمي بحجة إعطاء فرصة للحوار، نظراً لخطورة الأوضاع في مدينة القدس الناتجة عن استمرار سياسة الاحتلال واعتداءاته وجرائمه تجاه المدينة المقدسة وسكانها وذاكرتها وإرثها العالمي، التي أصبحت تعيش واقعا هو الأصعب في تاريخها.



وطالب المدير العام لليونسكو بوكوفا، بأن تلتزم بمسؤولياتها تحت أي ظرف، لحماية التراث والإرث الثقافي في المدينة المقدسة من الاعتداءات المتكررة التي تعاني منها المدينة منذ احتلالها، وتوفير الحماية للأطفال الفلسطينيين وللمؤسسات الثقافية والتربوية، وضرورة إلزام الاحتلال بالقرارات الأممية، وقرارات اليونسكو السابقة فيما يتعلق بلجنة تقصي الحقائق من الخبراء والآثارين بشأن الحفريات تحت المسجد الأقصى، التي رفض الاحتلال وصولها إلى القدس حتى اللحظة. واعتبر السوداني أن ما جاء على لسان رئيس حكومة الاحتلال ورئيس لجنة إسرائيل في اليونسكو من اتهامات بحق منظمة اليونسكو، واعتبار قراراتها الأخيرة معاداة للسامية ودعمًا للإرهاب الإسلامي، وقرارًا فاضحًا من قبل أعضاء اليونسكو، وإنكارًا لآلاف السنين من الصلة اليهودية بالقدس وجبل الهيكل على حد زعمهم، اعتبروا ذلك تعديًا سافرًا على الشرعية الدولية والمنظمات الأممية والمواثيق والقوانين الدولية.

### دعوات يهودية رسمية للتظاهر أمام حائط البراق ضد قرار اليونسكو

القدس 17-10-2016 موقع مدينة القدس - دعا وزير الداخلية الصهيوني، المتطرف "أرييه درعي"، إلى التظاهر أمام حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى)، الأربعاء المقبل، ضد قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ودعا درعي، اليهود إلى الاحتجاج على قرار اليونسكو خلال الاحتفالات بالأعياد اليهودية.

### الاحتلال يقتحم مدرسة الأيتام في القدس القديمة

القدس 17-10-2016 وفا- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، مدرسة دار الأيتام الإسلامية في القدس القديمة، بذريعة ملاحقة طلبة ألقوا الحجارة على مستوطنين في شارع الواد.

وكانت نفس المدرسة قد تعرضت الأسبوع الفائت لاقتحامين من قوات الاحتلال اعتقلت فيهما مدير المدرسة ومدير التربية والتعليم، وثلاثة من طلبتها.



### 31 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال

القدس 17-10-2016 موقع مدينة القدس - اقتحم عدد من المستوطنين اليهود، صباح اليوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط تشديدات على أبوابه. وأفادت مصادر مقدسية، أن نحو 31 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى بواقع جولتين، الأولى تضمنت 23 مستوطناً، و الثانية 8 مستوطنين، وذلك تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأضافت أن شرطة الاحتلال، شددت من إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى، ودققت في هويات (البطاقات الشخصية) الشبان والنساء أثناء دخولهم للصلاة. ويذكر أنه بصورة يومية، يقتحم المستوطنون الأقصى، فيما تواصل أجهزة الاحتلال في ممارستها العنصرية والإجرامية بحق المقدسيين، من إعدامات وهدم للمنازل ومنع من الصلاة في الأقصى.

### وقفية القدس تخصص 100 ألف دولار دعماً لمدينة القدس

القدس 16-10-2016 موقع مدينة القدس - تنفيذاً لهدف صندوق وقفية القدس، في دعم المدينة، قدم الصندوق مبلغ 100 ألف دولار، موزعة على أربع مؤسسات مجتمعية وتعليمية ورياضية في المدينة، الذي أنشئ بمرسوم رئاسي.

وقدم الدعم لأربع مؤسسات من ضمن 4 ملايين دولار مقدمة من البنك الإسلامي والـUNDP للتمكين الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في مدينة القدس.

### وفي خبر آخر مماثل نقلاً عن وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) جاء فيه:

القدس 16-10-2016 وفا- قدم "صندوق وقفية القدس"، يوم أمس الأحد، دعماً مالياً بقيمة 100 ألف دولار موزعة على أربع مؤسسات مجتمعية وتعليمية ورياضية في المدينة، تنفيذاً لهدف الصندوق بدعم المدينة، الذي أنشئ بمرسوم رئاسي.



وأوضح أمين الصندوق وممثل منظمة التعاون الإسلامي أحمد الروبضي أن الدعم اليوم قدم لأربع مؤسسات من ضمن 4 ملايين دولار مقدمة من البنك الإسلامي والUNDP للتمكين الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في مدينة القدس.

ولفت إلى أن تقديم الدعم يعتبر خطوة عملية يسجلها الصندوق دعما وتعزيزا لسمود المقدسيين في مختلف القطاعات.

من جانبه، شدد رئيس مجلس إدارة صندوق وقفية القدس على أنه لا خيار إلا بدعم القدس وإنقاذها، معربا عن فخره ببدء الخطوات العملية والانتقال بدعم القدس من القول إلى الفعل.

وشارك في الجولة ممثلون عن وزارة شؤون القدس ومحافظها، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومندوب عن وحدة القدس في الرئاسة ووزارة التنمية الاجتماعية وغيرها. وشملت الجولة زيارة مؤسسة دار الطفل العربي ومدرسة الحصاد في بلدة بيت حنينا ورابطة الاندية الرياضية وجمعية المكفوفين العرب ولجان البلدة القديمة في القدس.

### اعتقال طفل وتمديد اعتقال آخرين من القدس المحتلة

القدس 16-10-2016 موقع مدينة القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، الطفل سفير خميس الطحان من منزله في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق والاعتقال في القدس.

في السياق، مددت محكمة الاحتلال في القدس، مساء اليوم، اعتقال الأسير محمد شيوخ شقيق وتوأم الشهيد علي شيوخ حتى التاسع عشر من الشهر الجاري

كما مددت محكمة الاحتلال اعتقال الموظف في المسجد الأقصى المقدسي ماهر أبو سنيينة حتى يوم الأربعاء القادم، علما أن مخابرات الاحتلال اعتقلته من منزله بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

ومددت محكمة الاحتلال اعتقال الشاب محمود منى من البلدة القديمة بالقدس المحتلة إلى يوم الأربعاء القادم، في حين تم تمديد اعتقال الشاب المقدسي عدنان مجاهد حتى يوم الثلاثاء القادم،





والشاب أحمد الشاويش من البلدة القديمة في القدس المحتلة إلى الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

إلى ذلك، مددت نفس المحكمة اعتقال الشاب محمد موسى العباسي ليوم الاربعاء، علماً أنه اعتقل في الخامس من الشهر الحالي، وهو من سكان بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك.

### الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على القدس بسبب عيد "العرش" اليهودي

القدس 16-10-2016 موقع مدينة القدس - فرضت سلطات الاحتلال، منذ منتصف الليلة الماضية، إغلاقاً شاملاً على القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى مساء يوم غد الإثنين، بمناسبة ما يسمى "عيد العرش" اليهودي.

وقال جيش الاحتلال في بيان له، إن الإغلاق فُرض على مناطق الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة كافة، بدءاً من مساء (السبت) وحتى مساء الإثنين.

وحسب اجراءات الاحتلال يُمنع العمال الفلسطينيون من العمل داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، علماً أن سلطات الاحتلال أصدرت الأسبوع الماضي، قراراً مشابهاً بمناسبة ما يسمى "يوم الغفران".

وتشمل اجراءات الاحتلال كذلك الانتشار الواسع لقوات الاحتلال على نقاط التماس في القدس وأنحاء الضفة الغربية، ونصب متاريس وتسيير دوريات عسكرية وشرطية راجلة ومحمولة وخيالة وسط القدس وبين شطري المدينة المقدسة.

### الاحتلال يعتقل فتاة ويمدد اعتقال شابين

القدس 16-10-2016 موقع مدينة القدس - اعتقلت قوات الاحتلال، ظهر يوم الأحد، فتاة فلسطينية من المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب حطة، واقتادتها إلى مركزٍ تابع لها في القدس القديمة للتحقيق.



في الوقت نفسه، تعرضت قوات الاحتلال المتمركزة على باب المسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس" للرشق بزجاجة فارغة ألقاها مجهول، وسط حالة من الإرباك سادت جنود الاحتلال خلال بحثهم عن ملقي الزجاجة.

كما مددت محكمة الاحتلال الصهيوني، قبل قليل اعتقال الشاب المقدسي أحمد الشاويش حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

كما مددت اعتقال الشاب عدنان سامر مجاهد حتى يوم بعد غد الثلاثاء.

### ملتقى إعلامي في عمان يطالب بتكثيف الاهتمام في قضية "القدس"

عمّان 16-10-2016 موقع مدينة القدس - طالب المشاركون بالملتقى الإعلامي "القدس في عيون الإعلاميين" الذي تنظمه لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين الأردنيين بالعاصمة الأردنية عمّان، وسائل الإعلام العربية، بالوقوف في وجه حملات التضليل والتزييف التي تقودها وسائل الإعلام الصهيونية، مؤكدين أن القضية الفلسطينية والقدس والمسجد الأقصى تمر بأخطر مراحلها.

وقال نقيب المهندسين الأردنيين المهندس ماجد الطباع، خلال الملتقى الذي انطلق أمس السبت، بمشاركة إعلامية عربية ومحلية واسعة، إن قضية القدس ليست قضية المقدسيين وحدهم، والقضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم؛ بل هي مسؤولية أخلاقية تاريخية عقائدية إسلامية مسيحية للأمة كلها.

وأكد أن أحد أهم أسلحة الأمة في مواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته الهمجية وانتهاكاته اليومية للمسجد الأقصى هو الإعلام.

وأشاد الطباع بالجهود التي بذلتها لجنة "مهندسون لأجل فلسطين والقدس"، واختيارها هذا العنوان للملتقى؛ "إذ لا تقدم ولا نصر في ملف القدس سيتحقق دون أن يكون الإعلام رأس الحربة في ذلك".



من جانبه، قال رئيس اللجنة المهندس بدر ناصر، إن عقد هذا الملتقى ليس بالأمر الجديد على الأردن، "التي ما يزال كل عرق من عروق أبنائها ينبض بحب القدس، كيف لا، وقد روت دماء الأردنيين تراب القدس في معركة باب الواد".

وأكد أن "فضح ممارسات الاحتلال وخطواته التي ينقذها بتسارع كبير، مستغلا انشغال الشعوب العربية بشؤونها الداخلية لهو أمر في غاية الأهمية، ولا يتأتى إلا بالإعلام منبرا وسلاحا وصوتا يعرّي الاحتلال، ويظهر وجهه القبيح والنازي للعالم أجمع".

وأوضح أن المتابع للحراك الإعلامي في القضية الفلسطينية سيلاحظ الغياب غير المبرر للإعلام الرسمي الفلسطيني والعربي عن التفاصيل الدقيقة والخطيرة لقضية القدس، كما سيلاحظ أن دور الإعلام الشعبي ما يزال دون المستوى المطلوب.

وأضاف، إن الكاميرا الصغيرة، أو الهاتف المتنقل بات اليوم أخطر على الاحتلال من المؤتمرات العربية والإدانات الدولية؛ حيث بدأ العالم كله يرى من خلال العدسة ما يكشف زيف ادعاءات الاحتلال التي يروجها أمام الغرب بأنه الضحية، وبأن ممارساته على الأرض ممارسات إنسانية.

من ناحيته، قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري: إن الملتقى جاء في ظل بعد البرامج كل البعد عن تناول مدينة القدس.

ولفت إلى أن البوصلة الإعلامية انحرفت كثيرا عن مدينة القدس وعرض معاناتها ومعاناة أهلها، داعيا الإعلاميين المشاركين إلى ضرورة إعادة قضية القدس إلى الصدارة الإعلامية.

وأكد الشيخ صبري أن إعلام الاحتلال الصهيوني يقوم على الزيف والتضليل، ومن الضرورة إعادة توعية الجماهير بخطورة ما تبثه وسائل إعلام الاحتلال وقلبها للحقائق.

وتناولت جلسات السبت من الملتقى مضمون الخطاب الإعلامي ومصطلحاته وواقع القدس في الإعلام العربي الأهلي والرسمي، وأسباب تراجعها، إضافة إلى استعراض نماذج عملية إعلامية في خدمة القدس ودورها في تفعيل قضية القدس.

وشارك في الجلسات: الإعلاميون: محمد كريشان، وشيرين أبو عاقلة، وروان الضامن، ورمضان الرواشدة، والدكتور عمر الجيوسي، والدكتور إبراهيم أبو عرقوب، والدكتور ربحي حلوم، والإعلامي



حسام غرايبة، والإعلامي حسن الشويكي، والمهندس محمد ثريا، والمنشد كفاح الزريقي، والإعلامي سعيد احميدي.

### د. حنا: إسرائيل " تهوّد المسجد الأقصى عبر تحويله إلى متحف

القدس 16-10-2016 موقع مدينة القدس - قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الدكتور حنا عيسى، "إن الانتهاكات "الإسرائيلية" الجسيمة للممتلكات التاريخية والدينية والثقافية في القدس المحتلة هو بمثابة اعتداء على التراث الثقافي والحضاري للمدينة". وأضاف، في تصريحات له اليوم: "ان "إسرائيل" تقوم بإجراءات تهويد للمسجد الأقصى المبارك عبر تحويله إلى متحف من خلال أعمال الحفر تحته، إضافة لطرح مناقصات لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في مختلف الأحياء في مدينة القدس المحتلة الذي تمتلكه الإنسانية جمعاء، حيث هناك مخطط "إسرائيلي" يهدف إلى تحويل مدينة القدس خلال الاعوام المقبلة إلى مدينة مركزية في العالم مشابهة لمدينة لندن في الوقت الحالي".

ولفت عيسى إلى حدوث تصدعات في حي القرمي وحي شهابي وحي عسيلة بفعل الحفريات "الإسرائيلية" أسفل المسجد الأقصى المبارك والقدس القديمة، ونصت ديباجة اتفاقية لاهاي لسنة 1954، على (أن الإضرار التي تلحق بالممتلكات الثقافية التي يمتلكها أي شعب بمثابة المساس بالإرث التراثي الذي تمتلكه الإنسانية جمعاء)، وذلك لتأكيد أهمية الإرث التراثي والتاريخي للشعوب. وأوضح د. حنا أن "قواعد القانون الدولي التي تتمحور بشأن الاحتلال العسكري لمدينة القدس لا تخول سلطات الاحتلال إلا بسلطات محدودة من أجل تمكينها من إدارة الإقليم الخاضع لها، وذلك يعني ضمناً بطلان أي إجراءات تشريعية أو إدارية تقوم بها سلطات الاحتلال لتغيير الأمر الواقع في الإقليم المحتل، وهو ما ينطبق بطبيعة الحال على الوضع في مدينة القدس".

وشدد أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية، على أن "الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة بحق الأماكن التاريخية والدينية والثقافية، واستمرارها بعملية التهويد المبرمجة مروراً بالاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات عليها، وانتهاء بعمليات



الحفر المستمرة للأنفاق حول وأسفل المسجد الأقصى تعد تعدياً صارخاً على قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

وتابع: "بالأخص قرار الجمعية العامة رقم 147/36 الصادر بتاريخ 1981/12/16 الذي أدان السياسات والممارسات "الإسرائيلية" بحق الأماكن والممتلكات الثقافية والدينية والتاريخية في مدينة القدس ومنها عمليات الحفر والنهب وتغيير معالم الأراضي الطبيعية والأماكن التاريخية والثقافية والدينية".

ونوه د. حنا عيسى إلى أن "السيادة الفعلية التي تفرضها "إسرائيل" على مدينة القدس بالقوة العسكرية بحكم الأمر الواقع لا تكسيها الشرعية بسبب رفض المجتمع الدولي لها، فالتنظيم الدولي يحرم استعمال القوة لأغراض توسعية أو كأداة لتحقيق السيادة القومية من جانب "إسرائيل" أو كوسيلة لاكتساب الإقليم".

ولفت، "بمقتضى القانون الدولي فان سياسة الضم التي قامت بها "إسرائيل" تجاه مدينة القدس يارادتها المنفردة يكون باطلاً لأنه ترتب على إجراء غير مشروع في القانون الدولي وهو استعمال القوة ومن ثم لا تكون له أية آثار قانونية في حق شعب الإقليم المحتل، بالتالي فان لا سيادة لدولة الاحتلال "الإسرائيلية" على الأرض الفلسطينية المحتلة".

وقال د. عيسى: "من ناحية أخرى لا تكتسب القوة المحتلة ملكية الممتلكات غير المنقولة في الأراضي المحتلة، لأنها ليست مسئولة عن إدارتها إلا بصفة مؤقتة، وهذا ما نصت عليه المادة 55 من لائحة لاهاي المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية لعام 1907م".

وأكد د. حنا ان ما "يترتب على سلطات الاحتلال "الإسرائيلية" مسؤولية المدينة بإعادة الحال إلى ما كان عليه والتعويض إذا اقتضى الأمر ذلك، كما يترتب عليها مسؤولية جنائية ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات الجسمية من جهة أولى، ودعوة المجتمع الدولي لبذل جهوده في التصدي لمحالة قيام "إسرائيل" إدراج موقع القدس في قائمتها التمهيدية الأثرية لتسجيله كموقع "إسرائيلي" على قائمة التراث العالمي".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم

ونوه الامين العام، إلى أن "وقف النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والتي تمثل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 والتأكيد على ضرورة التصدي لمحاولات الحكومة "الإسرائيلية" تنفيذ إجراءات أحادية الجانب وخلق واقع على الأرض من جهة أخرى".